الصعود المتدرج :

هناك مجموعة علامات فاصلة على طريق صعود الخط البياني يمكن تناولها على النحو التالي :

اولا : تصريح الوطن الفلسطيني : خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة في شهر اذار ١٩٧٧ فاجأ الرئيس كارتر العالم بتصريحه حول ضرورة قيام وطن للفلسطينيين · وعلى الرغم من وجود مآخذ رئيسية على التصريح اهمها :

أ) انه لم يجدد فلسطين وطنا للفلسطينيين ·

ب) انه لم يلتزم بمبدأ الاستقلال والسيادة للفلسطينيين ·

جـ) انه ورد ضمن تصور امريكي للحل تضمن فيما تضمن فترة انتقالية لعدة سنوات يتم خلالها تعامل اقتصادي وسياسي وثقافي وسياحي بين العرب واسرائيل (١) ·

وعلى الرغم من تلك المآخذ فقد اعتبر التصريح قياسا على المواقف الامريكية السابقة بمثابة قفزة نوعية في السياسة الامريكية وذلك لسببين :

أ) انه يمثل ولاول مرة سياسة فلسطينية من جانب حكومة الولايات المتحدة ·

ب) انه يمثل اول اعتراف امريكي بضرورة قيام وطن فلسطيني (على الرغم من المآخذ السالفة الذكر) منذ ان ايدت الولايات المتحدة قرار التقسيم في نوفمبر ١٩٤٧ الذي نص على مبدأ قيام دولة فلسطينية · وبقي تعبير الوطن الفلسطيني كما اطلقه كارتر خاضعا للنقاش وقابلا للتفسير ·

ثانيا : **منظمة التحرير تمثل جزءا اساسيا من الشعب الفلسطيني :** ويستمر الخط البياني لسياسة كارتر في صعوده في غمرة الحديث عن جنيف وعن من يمثل الفلسطينيين · فخلال مؤتمر صحفي عقده الرئيس كارتر في واشنطن بتاريخ ٢٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٧ (٢) قال الرئيس كارتر حرفيا :

« (بالنسبة لمنظمة التحرير) هذا امر لا زال في مرحلة التفاوض ولا استطيع التكهن بالنتيجة النهائية · وليس لدينا موقف عام حول من يمثل الفلسطينيين بالتحديد او ما هو شكل المجموعة العربية التي سيمثل فيها الفلسطينيون · انني لا استطيع الاجابة على هذا السؤال لانني لم اجد الاجابة له في عقلي » ·

وفي رد على سؤال اخر خلال المؤتمر الصحفي نفسه قال كارتر حرفيا :